طريقة بسيطة
لحساب مسائل فقه المواريث

تأليف
إيمان إحسان صبيح

By: Iman Ihsan Sabeeh

Research Summary

Those who study the inheritance science suffer from old calculating methods and their terms that are no longer familiar, and the most important trouble they encounter is about the importance of knowing the kind of relation between the numbers (compatibility, contrast, interference, and symmetry) which can be used to extract the right share which can be multiplied by the equation as it known, And with God help I was able to make a simple, shortened and semi-unfired way to simplify the mathematical operations that we need to solve the heritage problems, which require the following mathematical operations :-
the operation of division and multiplication, the simplification between the numerator and the denominator if there is, and calculating the lowest common multiple(I.C.M), All of these are simple mathematical operations with no need to further explain the meaning of compatibility and contrast between the numbers that may exhibit some difficulty for those who study the inheritance science, and that's how we bypass the long mathematical operations into one or two simple steps that can be calculated by any student with primitive mathematical knowledge.

I ask the mighty God to accept and bless our work and to benefit those who ask for knowledge. Ame

الملخص:

يعاني دارسو علم الفرائض من طرق الحساب القديمة وما يتعلق بها من مصطلحات وأجراءات حسابية لم تعد مألوفة. ولعل اهم المشاكل التي تصادف الدارسين تلك التي تتعلق بضرورة معرفة نوع العلاقة بين الأعداد من (توافق او تباين أو تداخل أو تماثل) وما يترتب عليها من استخراج الوفق وجزء السهم المناسب الذي تضرب به المسألة، كما هو معروف.

وقد يسر الله لي وضع طريقة بسيطة ومختصرة وبخطوات شبه موحدة لكل المسائل لتبسيط العمليات الرياضية والحسابية التي نحتاج إليها في حل مسائل فقه المواريث. تتطلب طريقتي ضرورة معرفة العمليات الرياضية البسيطة الآتية:

عمليتي القسمة والضرب، الأختصار بين البسط والمقام ان وجد، وحساب المضاعف المشترك الأصغر(م.م.أ) للأعداد. هذه كلها عمليات رياضية بسيطة دون الحاجة لمبحث كامل أو أكثر لشرح ما معنى التوافق و التباين بين الاعداد، ومايترتب عليه من خطوات حسابية لايجاد الوفق وجزء السهم أو المحفوظ وغيرها من المصطلحات التي قد تُشكِلْ على دارسيّ علم الفرائض. هكذا نكون قد تجاوزنا العمليات الحسابية المطولة واختصارها بعملية أو عمليتين حسابيتين بسيطتين يمكن لأي طالب علم بما لديه من معلومات أولية في علم الرياضيات أن يفهمها وأن يحلها.

أسال الله التوفيق والسداد وان يقبل عملنا هذا خالصا لوجهه تعالى وأن ينفع به طلاب العلم إنه سميع مجيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد القائل ﴿ تعلموا الفرائض وعلموه الناس ﴾، ورضي الله عن الصحابة، والتابعين والفقهاء العاملين الذين حملوا أمانة العلم والدين.

وبعد:

أرسلت لي الأخت الفاضلة إيمان إحسان، استفسارا عن إمكانية استخدام طريقة تراها أيسر لتصحيح المسائل الفرضية، دون الحاجة لاستخدام الاسلوب الشائع في معرفة الأنظار (من التوافق والتباين)، ومتطلبات استخراج الوفق للوصول الى التصحيح، وحين تأملت المعروض، أدهشت لبساطة الفكرة، وسلامة النتائج، فأجبتها مستعينا بالله تعالى؛ وما المانع من ذلك ما دامت النتائج صحيحة، والطريقة مطّردة، وقد ذكر العلماء بان الله تعالى لم يتعبدنا في إنفاذ أحكام الميراث، بطريقة حسابية محددة.

وقد فرحت كثيرا أن وفقت الأخت الكريمة لحل معضلة لطالما تمنيت الوقوف على حلقتها المفقودة، التي تبسط حل مسائل هذا العلم، وتجعله ميسرا ومتوافقا مع طرق الحساب الشائعة في عصرنا، وفي مدارسنا، دون الخوض في مصطلحات الحساب القديم، تلك المصطلحات التي وقفت عقبةً في طريق انتشار علم يهم كل أسرة وكل مسلم.

كما اطلعت على بحثها الموسوم(طريقة بسيطة لحساب مسائل فقه المواريث)، لتوضيح الفكرة، فوجدته سهلا ميسرا مفصلا، وسأكون بإذن الله تعالى أول مباشرٍ في استخدام هذا الاسلوب الذي كنت انتظره، في مؤلفاتي ومحاضراتي، والذي اعتقد بحسب اطلاعي القاصر انه غير مسبوق.

أسال الله تعالى أن يبارك في جهد اختنا الفاضلة، وان يسدد خطاها، ويتم مسعاها بالخير والبركات، انه سميع مجيب الدعوات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بغداد

في ٨ / رجب /١٤٣٧ هـ

١٥ / ٤ / ٢٠١٦ م

رئيس اللجنة العلمية في رابطة الفرضيين العرب

المهندس الفرضي/ مولود مخلص الراوي

مولود مخلص حماد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله، وصحبه، ومن دعا بدعوته، واهتدى بهديه الى يوم الدين.

وبعد:

فأن علم الفرائض هذا من أجلّ العلوم قدرا، وأرفعها منزلة، وأعظمها أجرا، ولأهميته فقد تولى الله تعالى تقسيمه بنفسه وفصله في كتابه، لانه وسيلة إلى إيصال الحقوق المالية الموروثة إلى أصحابها، لذا كانت أهمية هذا العلم الشريف، ودعت الحاجه لتعلمه وتعليمه على مقتضى العدل والمصلحة التي يعلمها الله سبحانه وتعالى، ولئلا يكون فيه مجال للآراء والأهواء. وبهذا التقسيم الالهي يكون سبحانه وتعالى قد وضع حدا لما كان من شانه ان يقيم نزاعا بين افراد العائلة الواحدة، ولأن الميراث يقوم على أمرين: أن تعرف من يستحق هذه الأنصباء، ثم أن تعرف كيف توصل هذه الأنصباء إلى أصحابها، وهذا لا يتم إلا عن طريق الحساب، والذي لا يعرف الحساب لا يمكن أن يسير في الفرائض ولا خطوة واحدة، فلابد له من الحساب. وتسهيلا على دارسيه، أقدم هذا البحث المختصر الذي أرجو من خلاله تبسيط القواعد الحسابية لهذا العلم الجليل (علم الفرائض) وتقريب مسائله وتقليل الجهد المبذول في دراسته.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وخمسة مطالب وخاتمة.

أما المقدمة، فكانت في بيان الباعث على كتابة البحث وخطته، وأما التمهيد فاوضحت فيه فكرة البحث بشكل مختصر.

أما المطالب فكان الاول منها في تعريف بسيط لعلم حساب الفرائض.

والمطلب الثاني: في تطبيق فكرة البحث على مسائل تصحيح الإنكسار.

والمطلب الثالث: في تطبيق فكرة البحث في مسائل المناسخات.

والمطلب الرابع: في تطبيق فكرة البحث في مسائل الرد.

والمطلب الخامس: في تطبيق فكرة البحث في مسائل الوصايا وتزاحمها.

وقد قسمت بعض المطالب إلى مسائل حسب ما يقتضيه الحال وخُتم كل مطلب بفائدة خاصة به، وكانت الخاتمة في تلخيص نتائج البحث الكلية. واللهَ اسالُ أن يسدد خُطانا ويُجنبنا الزلل والخطأ، ويُلهمنا الرشد والصواب، وأن يكتب النفع بما كتبناه وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم. وأخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين

المطلب الاول: تعريف حساب الفرائض

تعريف حساب الفرائض: هو تأصيل مسائل الفرائض وتصحيحها.

فالتأصيل لغة: مصدر أصلت العدد أي جعلته أصلا- والأصل في اللغة هو ما يبنى عليه غيره.

وأصطلاحا: تحصيل اقل عدد يخرج[٢]، منه فرض المسألة أو فروضها- اذا كان فيها فرض أو فروض- فان كان الورثة كلهم عصبات فعدد رؤوسهم هو أصل المسألة مع فرض كل ذكر بانثيين إن كان فيهم أنثى.

والتصحيح لغة: تفعيل من الصحة ضد السقم- ولما كان الغرض منها إزالة الكسر من الأنصباء وكان الكسر في الأنصباء بمنزلة السقم، والفرضي بمنزلة الطبيب لعلاج السهام المنكسرة، بعمل مخصوص ليزول سقم الإنكسار وتصح السهام، سميّ فعله تصحيحا، وهو في الحقيقة من باب بسط الكسر.

وفي الاصطلاح: إستخراج أقل عدد يتأتى منه نصيب كل مستحق من الارث من غير كسر. وحساب الفرائض يُبنى على معرفة قواعد الحساب العام، فلابد للفرضي من الالمام بعلم الحساب بقدر ما يحتاج اليه، لانه اذا كان يعرف الأحكام ولم يحط بمعرفة الحساب كان مقصرا في الجواب عاجزا عن أكثر المسائل، فينبغي للفرضي معرفة قواعد حساب المسائل وعمل المناسخات والإختصار وقسمة التركات[١].

وقد أضفت الى هذا المطلب، باب الحساب من متن الرحبية، للأطلاع.

---

١) التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية - للشيخ صالح الفوزان.

٢) وهو ما يعرف في علم الحساب بتوحيد المقامات.

متن الرحبية في علم الفرائض

للامام ابي عبد الله مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد ابن حسين الرحبي الشافعي

بَابُ الْحِسَاب[1]

وَإِنْ تُـــــرِدْ مَعْرِفَـــــةَ الْحِسَـــــابِ ... لِتَهْتَـــــدِيْ بِـــــهِ إِلَى الصَّـــــوَابِ

وَتَعْـــــرِفَ الْقِسْـــــمَةَ وَالتَّفْصِـــــيْلاَ ... وَتَعْلَـــــمَ التَّصْـــــحِيْحَ وَالتَّأْصِـــــيْلاَ

فَاسْـــــتَخْرِجِ الأُصُـــــوْلَ فِي الْمَسَـــــائِلِ ... وَلاَ تَكُـــــنْ عَـــــنْ حِفْظِهَـــــا بِـــــذَاهِلِ

فَـــــإِنَّهُنَّ سَـــــبْعَةٌ أُصُـــــوْلُ ... ثَلاَثَـــــةٌ مِـــــنْهُنَّ قَـــــدْ تَعُـــــوْلُ

وَبَعْـــــدَهَا أَرْبَعَـــــةٌ تَمَـــــامُ ... لاَ عَـــــوْلَ يَعْرُوْهَـــــا وَلاَ انْـــــثِلاَمُ

فَالسُّـــــدْسُ مِـــــنْ سِـــــتَّةِ أَسْـــــهُمٍ يُـــــرَى ... وَالثُّلُـــــثُ وَالرُّبُـــــعُ مِـــــنِ اثْـــــنَيْ عَشَـــــرَا

وَالـــــثُّمْنُ إِنْ ضُـــــمَّ إِلَيْـــــهِ السُّـــــدْسُ ... فَأَصْـــــلُهُ الصَّـــــادِقُ فِيْـــــهِ الْحَـــــدْسُ

أَرْبَعَـــــةٌ يَتْبَعُهَـــــا عِشْـــــرُوْنَا ... يَعْرِفُهَـــــا الْحُسَّـــــابُ أَجْمَعُـــــوْنَا

فَهَـــــذِهِ الثَّلاَثَـــــةُ الأُصُـــــوْلُ ... إِنْ كَثُـــــرَتْ فُرُوْضُـــــهَا تَعُـــــوْلُ

فَتَبْلُـــــغُ السِّـــــتَّةُ عَقْـــــدَ الْعَشَـــــرَهْ ... فِي صُـــــوْرَةٍ مَعْرُوْفَـــــةٍ مُشْـــــتَهِرَهْ

وَتَلْحَـــــقُ الَّـــــتِيْ تَلِيْهَـــــا بِالأَثَـــــرْ ... فِي الْعَـــــوْلِ إِفْـــــرَادًا إِلَى سَـــــبْعَ عَشَـــــرْ

وَالْعَـــــدَدُ الثَّالِـــــثُ قَـــــدْ يَعُـــــوْلُ ... بِثُمْنِـــــهِ فَاعْمَـــــلْ بِمَـــــا أَقُـــــوْلُ

وَالنِّصْـــــفُ وَالْبَـــــاقِيْ أَوِ النِّصْـــــفَانِ ... أَصْـــــلُهُمَا فِي حُكْمِهِـــــمْ إِثْنَـــــانِ

وَالثُّلُـــــثُ مِـــــنْ ثَلاَثَـــــةٍ يَكُـــــوْنُ ... وَالرُّبْـــــعُ مِـــــنْ أَرْبَعَـــــةٍ مَسْـــــنُوْنُ

وَالـــــثُّمْنُ إِنْ كَـــــانَ فَمِـــــنْ ثَمَانِيَـــــهْ ... فَهَـــــذِهِ هِـــــيَ الأُصُـــــوْلُ الثَّانِيَـــــهْ

لاَ يَـــــدْخُلُ الْعَـــــوْلُ عَلَيْهَـــــا فَـــــاعْلَمِ ... ثُمَّ اسْـــــلُكِ التَّصْـــــحِيْحَ فِيْهَـــــا تَسْـــــلَمِ

وَإِنْ تَكُـــــنْ مِـــــنْ أَصْـــــلِهَا تَصِـــــحُّ ... **فَتَـــــرْكُ تَطْوِيْـــــلِ الْحِسَـــــابِ رِبْـــــحُ**

فَـــــأَعْطِ كُـــــلاًّ سَـــــهْمَهُ مِـــــنْ أَصْـــــلِهَا ... مُكَمَّـــــلاً أَوْ عَـــــائِلاً مِـــــنْ عَوْلِهَـــــا

---

١) الرحبية في علم الفرائض، شرح سبط الماردين.

المطلب الثاني : تصحيح الإنكسار

التصحيح: هو مضاعفة أصل المسالة بالمقدار الذي يحقق أعطاء كل وارث نصيبه خاليا من الكسور (أعداد صحيحة)[١] وكانوا يُطلقون على العدد الذي يضاعف به أصل المسألة أسم (جزء السهم).

والإنكسار: معناه عدم أنقسام نصيب جماعة من الورثة عليهم أنقساما خاليا من الكسر. والإنكسار عموما إما إن يكون على فريق أو على فريقين أو على ثلاث فرق إتفاقا أو على أربع على خلاف ولا يتجاوز الإنكسار في الفرائض أربع فرق عند الجميع[٢]

لتفصيل الطريقة قسمتُ هذا المطلب الى مسألتين:

المسألة الاولى: الإنكسار على فريق واحد.

في حالة وجود فريق واحد للورثة يحتاج الى تصحيح إنكسار، فنتعامل مع هذه المسائل كما مبين في الأمثلة:

مثال: مات وترك زوجةً وثلاثة إخوة وثلاث أخوات[٣]

الحل: أولا سنحل هذه المسألة على الطريقة التقليدية القديمة وكما يلي:

ننظر بين سهام الفريق المنكسر(٣) و بين عدد رؤوسه (٩) ، فلا يخلو أن يكون بينهما:

١) إما **مباينة** (وهي عدم وجود قاسم مشترك بين العددين)

٢) أو **موافقة** (وهي وجود قاسم مشترك بين العددين)

-العلاقة هي علاقة توافق-

---

١) علم الفرائض والمواريث- للأستاذ مولود مخلص الراوي.

٢) التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية - للشيخ صالح الفوزان.

٣) علم الفرائض والمواريث - للأستاذ مولود مخلص الراوي - صفحة ٥٨.

جزء السهم = وفق الرؤوس، ثم نضرب المسألة بجزء السهم.

يتم إيجاد وفق الرؤوس (بخطوتين)

١) تحديد (القاسم المشترك الأعظم) بين الرؤوس والسهام

٢) استخراج (وفق الرؤوس) بموجب المعادلة:

$$\text{وفق الرؤوس} = \frac{\text{عدد الرؤوس}}{\text{(ق.م.أ) بين الرؤوس و السهام}}$$

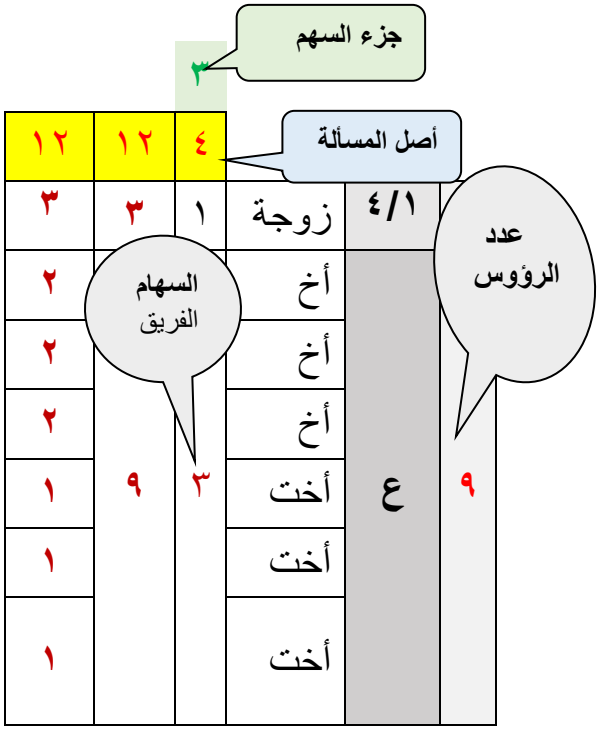

- ✓ عدد رؤوس العصبة = (عدد الذكور ×٢) + عدد الإناث
  = (٣ ×٢) + ٣ = ٩
- ✓ في المسألة انكسار على فريق العصبة (الأخوة)لان سهامهم(٣)لا تنقسم على عدد رؤوسهم (٩)
- ✓ بين رؤوسهم وسهامهم موافقة
  ١) الـ (ق. م.أ) بينهما = ٣
  ٢) وفق الرؤوس = عدد الرؤوس / (ق.م.أ) بين الرؤوس و السهام
  = ٩ ÷ ٣ = ٣
  (وهو جزء السهم)
- ✓ نضرب جميع المسألة به

وهكذا فإن أصل المسألة (٤) وجزء سهمها (٣) وتصح من (١٢) .

- فتصحيح المسألة جاء من حاصل ضرب (٤×٣)=١٢ .
- حصة الزوجة تصبح (١ × ٣)=٣.
- حصة العصبة تصبح (٣×٣)=٩ ، تقسم عليهم (أي ٩÷٩=١) .

فتأخذ كل أخت (سهماً واحداً) ، ويأخذ كل أخ ضعفها (سهمين).

حل المثال السابق وفق طريقة البحث المقترحة.

- ★ في طريقتنا نقوم ايضا بقسمة (الأسهم) المراد توزيعها على (عدد الرؤوس).
- ★ ومن ثم نجري الإختصار إن وجد بين البسط والمقام.
- ★ ثم نتخلص من الإنكسار بضرب المسألة بالمقام (عدد الرؤوس او ما يقابله بعد الإختصار). وتنتهي المسألة.

فأن كان هناك إختصار بين البسط والمقام كانت العلاقة تسمى سابقا توافق، وان لم يكن هناك إختصار كانت العلاقة تسمى تباين، وفي كلتا الحالتين نضرب المسألة بالمقام، ولا حاجة لغير ذلك ، وكما مبين:

تصح المسالة من أصل (٤) للزوجة (١) وللأخوة الباقي. عدد رؤوس الأخوة =٩، ولتصحيح مسالة الإخوة نقسم أسهمهم على عدد رؤوسهم مع إجراء الإختصار إن وجد:

٣/١ = ٩/٣

وناتج هذه العملية بسط (١) ومقام (٣)، نضرب المسألة بقيمه المقام للتخلص من الكسر أو الإنكسار، بينما تكون قيمه البسط تمثل سهم الوارث الواحد (أو نصيب الوارث الأدنى إن كان هناك تفاضل بين الورثة)، أو كما قيل:

[ويكون للواحد من الجماعة المنكسر عليهم مثل ما للجماعة قبل الضرب][1] وكما مبين في الجدول:

٤/١		٤	١٢	١٢
	زوجة	١	٣	٣
ع	أخ	٣	٩	٢
	أخ			٢
	أخ			٢

١) العدة شرح العمدة باب تصحيح المسائل، للمؤلف عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبو محمد بهاء الدين المقدسي.

	أخت			١
	أخت			١
	أخت			١

قيمه البسط (١) تمثل سهم الأخت الواحدة، وعليه فللأخ سهمان وهو ضعف سهام الأخت.

وهكذا تنتهي المسالة.

مثال(٢): مات وترك أماً وأباً وأبنتين[١]

الحل: اولا سنحل المسالة على الطريقة التقليدية

ننظر بين سهام الفريق (٥) وعدد رؤوسه (٤).

العلاقة بينهما مباينة :

فأذن، جزء السهم = عدد الرؤوس = ٤، ثم نضرب جميع المسألة بجزء السهم.

٢) علم الفرائض والمواريث – للمهندس مولود مخلص الراوي – صفحة ٥٦

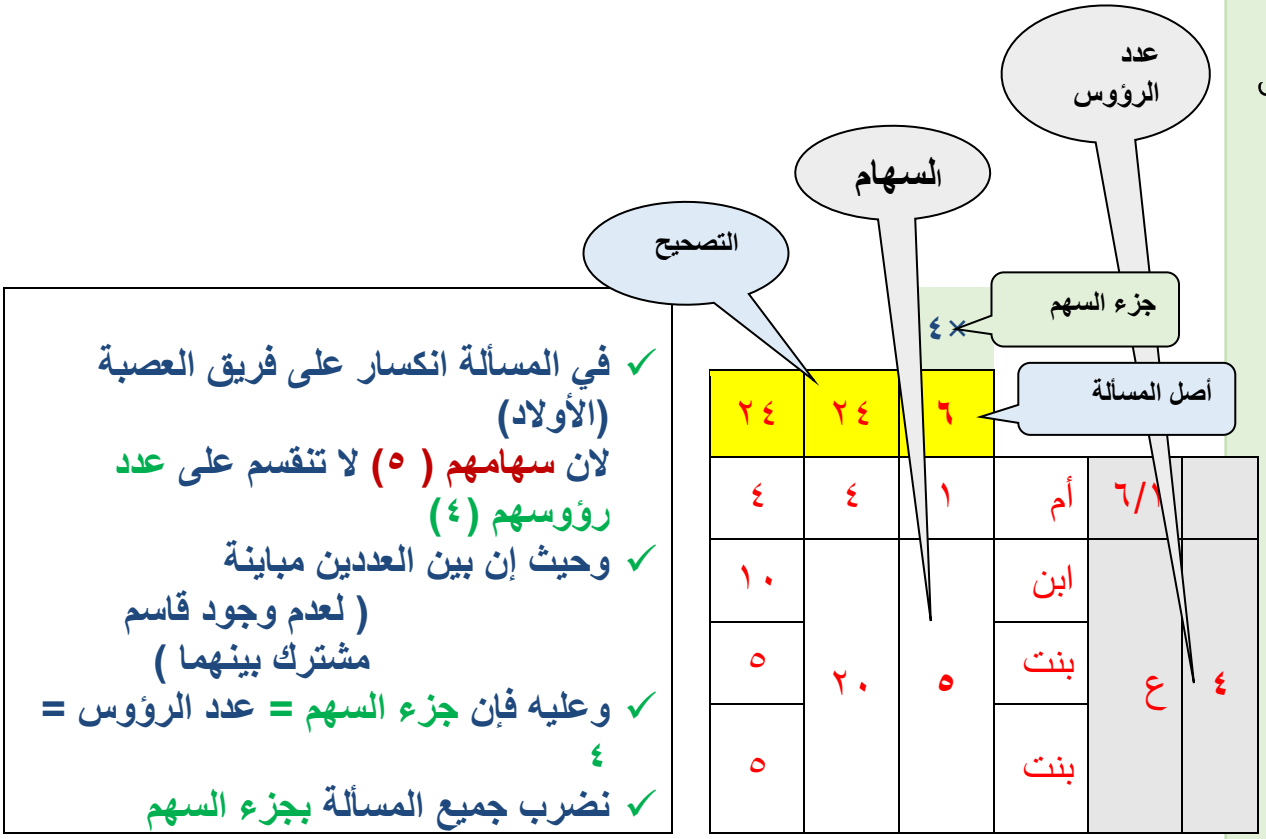

وهكذا فان أصل المسألة (٦) وجزء سهمها (٤) وتصح من (٢٤)

- فتصحيح المسألة جاء من حاصل ضرب (٦× ٤) = ٢٤
- حصة الأم تصبح (١×٤)=٤
- حصة العصبة تصبح (٥×٤) = ٢٠
- تقسم على عدد رؤوسهم (أي ٢٠÷٤ =٥)

فتأخذ كل بنت (٥) أسهم، ويأخذ الابن ضعف حصة البنت، أي (١٠) أسهم.

حل المثال السابق حسب طريقة البحث المقترحة.

في هذه المسالة هناك إنكسار للإخوة الأشقاء ولتصحيح هذا الإنكسار:

- ❖ نقسم سهام الإخوة على عدد رؤوسهم.
- ❖ ونختصر أن كان هناك إختصار.

❖ ثم نضرب المسألة بالمقام.

كما مبين في الجدول.

٢٤	٢٤	٦		
٤	٤	١	ام	٦/١
١٠	٢٠	٥	ابن	ع
٥			بنت	
٥			بنت	

تصح هذه المسألة من أصل (٦)، للأم سهم واحد، وللأبناء الباقي (٥) أسهم.

❖ نقسم الأسهم على عدد الرؤوس ٥/٤ (هذه العلاقة كنا نسميها سابقا التباين).

❖ ثم نجري الإختصار بين البسط والمقام إن وجد. وهنا لا يوجد إختصار (لكون العلاقة تباين).

❖ ثم نتخلص من الكسر وذلك بضرب المسألة بالمقام (٤)، وقيمة البسط اي العدد (٥) هي سهام الوارث الواحد من الفريق المنكسر (البنت في مسألتنا). فتصبح من أصل (٢٤) للزوجة (٤) وللأبناء (٢٠)، للأبن ١٠، ولكل بنت (٥) أسهم.

المسألة الثانية: الإنكسار على فريقين فأكثر.

إذا وقع الإنكسار على أكثر من فريق من الورثة وجب علينا إتباع خطوات معينة للحصول على أسهم صحيحة وخالية من الكسور لكل فريق، وكما مبين في الأمثلة.

مثال: مات وترك زوجتين و٦ إخوة لأم و٤ أعمام[١]

١) كتاب علم الفرائض والمواريث – للمهندس مولود مخلص الراوي – صفحة ٦٢

الحل: أولا سنحل هذه المسألة على الطريقة التقليدية.

- فتصح المسألة من (١٤٤) ، وهو حاصل ضرب (١٢×١٢)
- حصة الزوجات= ٣×١٢ = ٣٦ ،حصة كل منهما = ٣٦ ÷ ٢=١٨
- حصة الإخوة لام = ٤×١٢=٤٨ ، حصة كل منهم = ٤٨ ÷ ٦=٨
- حصة الأعمام = ٥×١٢=٦٠ ، حصة كل منهم = ٦٠ ÷ ٤= ١٥

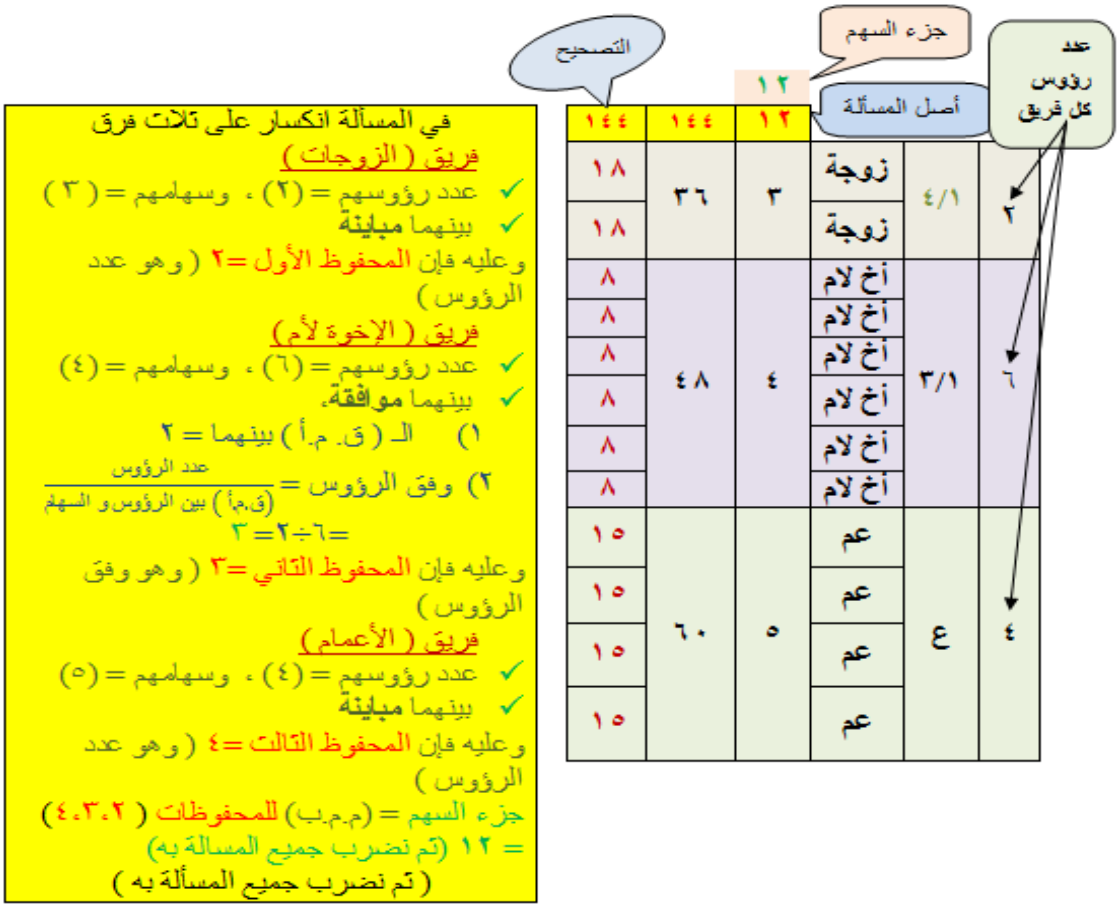

حل المثال السابق وفق طريقة البحث المقترحة:

في هذه المسالة نتبع نفس خطوات الطريقة السابقة ولكن لكل فريق وكما يلي:

يكون أصل المسألة من(١٢)، للزوجات (٣) أسهم، وللإخوة لأم (٤) أسهم، وللأعمام (٥) أسهم كما مبين في الجدول.

❖ ولوجود اكثر من إنكسار نكتب أسهم كل فريق مقسوم على عدد رؤوسهم.

❖ ثم نجري الإختصار إن وجد وكما يلي:

فريق الزوجات ٣/٢ (كنا نسميه تباين)

فريق الإخوة لأم ٤/٦ =٢/٣ (كنا نسميه توافق)

فريق الأعمام ٥/٤ (كنا نسميه تباين)

ثم نقوم بحساب ال (م.م.أ)[١] للمقامات (٢و٣و٤) وهو ١٢.

❖ ونضرب المسألة للتصحيح بالمقام المشترك وهو ١٢.

		١٢	١٤٤	١٤٤
٤/١	زوجة	٣	٣٦	١٨
	زوجة			١٨
٣/١	اخ لام	٤	٤٨	٨
	اخ لام			٨
	اخ لام			٨
	اخ لام			٨
	اخ لام			٨
	اخ لام			٨
ع	عم	٥	٦٠	١٥
	عم			١٥
	عم			١٥
	عم			١٥

١) ال (م.م.أ) هو المضاعف المشترك الأصغر للأعداد.

وتنتهي المسألة.

ونستطيع حساب سهم كل فريق من الخطوة التالية بشكل مباشر وكما يلي:

نجري عمليه توحيد الكسور للمقام الجديد ١٢.

فيكون:

فريق الزوجات ، فريق الاخوة لام ، فريق الاعمام.

$\frac{٣}{٢}$ ، $\frac{٢}{٣}$ ، $\frac{٥}{٤}$

فنوحد الكسور السابقة للمقام الجديد وكما يلي:

$\frac{١٨}{١٢}$ ، $\frac{٨}{١٢}$ ، $\frac{١٥}{١٢}$

و بسط كل كسر سيمثل سهم الشخص الواحد (الأدنى) لكل فريق من الفرق.

وكما بيناه في الجدول أعلاه.

فائدة المطلب الاول (تصحيح الإنكسار):

اننا في هذه المسائل قمنا بتنفيذ ثلاث خطوات أساسية بسيطة وهي:

اولا: تقسيم سهام الورثة **على** عدد رؤوسهم.

ثانيا: الإختصار بين البسط والمقام (وهذا الامر جنبنا الدخول في تحديد نوع العلاقة بين الأعداد وما يترتب عليها).

ثالثا: ضرب المسألة بالمقام الناتج للتصحيح. وينتهي الحل.

وإن كان هناك أكثرمن إنكسار، نطبق الخطوتين الاولى والثانية لكل فريق منكسر، ثم نحسب ال(م.م.أ) للمقامات وذلك لايجاد المقام المشترك الذي سيتم ضرب المسألة به للتصحيح.

المخططات الهيكلية الآتية تبين الفرق بين الطريقتين:

★ **المخطط الهيكلي للطريقة التقليدية في حل مسائل التصحيح[١] :**

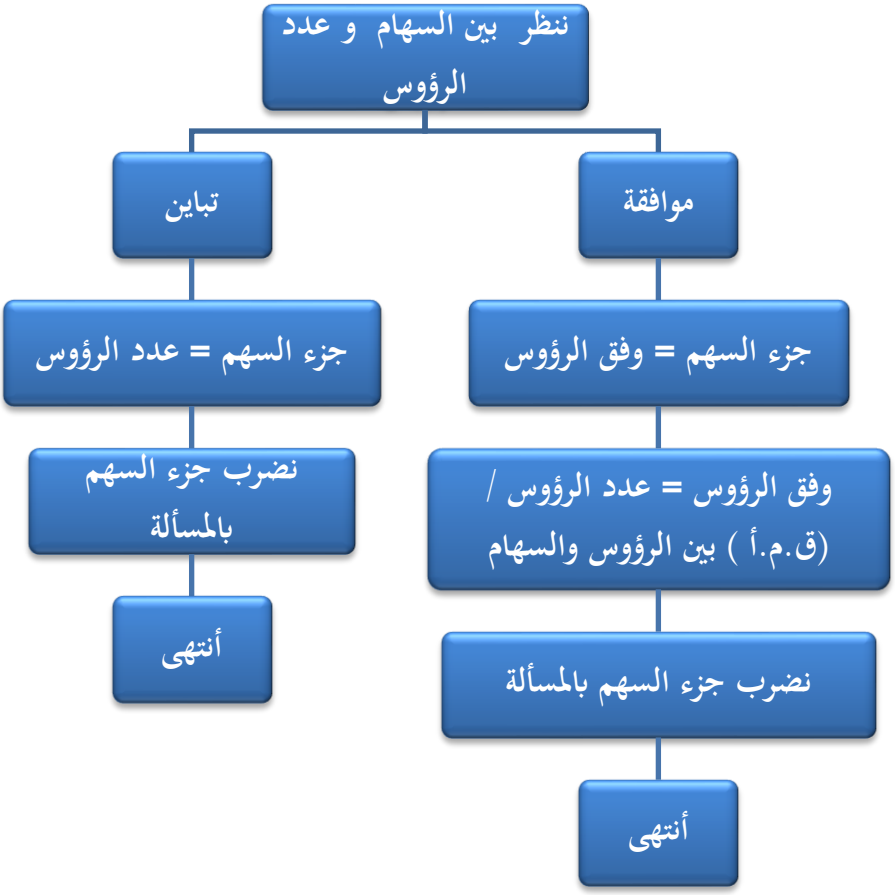

١) (ق.م.أ) هو القاسم المشترك الأكبر.

★ المخطط الهيكلي لطريقة البحث في حل مسائل التصحيح:

المطلب الثالث: مسائل المناسخات.

المناسخة: (لغة)/ الإزالة أو النقل.

(أصطلاحا)/ أن يموت إنسان، فلم تُقسم تركته حتى يموت من ورثته وارث أو أكثر فينتقل المال من وارث الى وارث آخر[١].

وهي من المسائل التي تتميز بالأرقام الكبيرة، وبهذه الطريقة التي نتبعها في هذا البحث سيسهل علينا حسابها بأذن الله. و قسمت هذا المطلب الى مسألتين وسنحل الأمثلة أولاً بالطريقة التقليدية ومن ثم بطريقة البحث.

المسألة الاولى : المناسخة البسيطة.

مثال: ماتت وتركت زوجاً واماً وعماً، ثم مات الزوج، وترك بنتاً وثلاثة إخوة[٢].

الحل بالطريقة التقليدية:

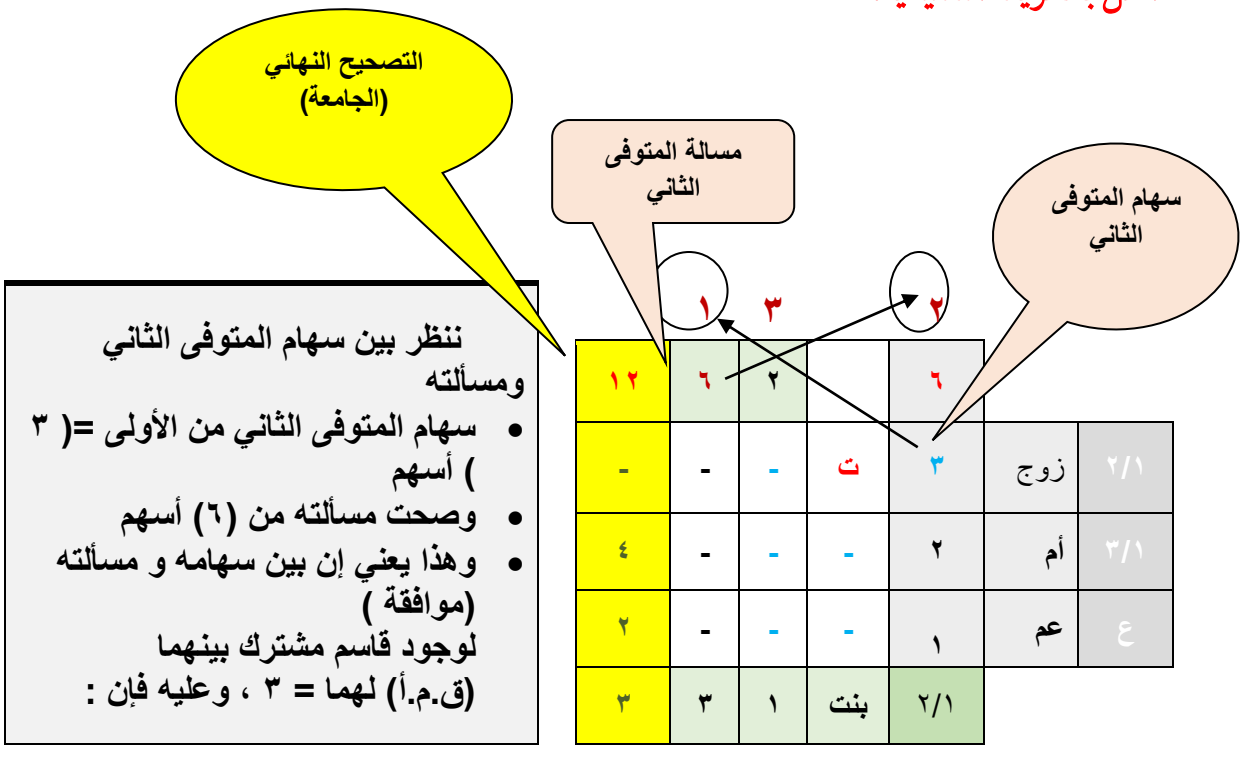

١) علم الفرائض والمواريث للمهندس مولود مخلص الراوي

٢) الكتاب السابق – صفحة ٦٨

ع	أخ	١	١	١
	أخ		١	١
	أخ		١	١

وفق مسألته = تصحيحها / (ق.م.أ) = ٦÷٣ = ٢

وفق سهامه = السهام / (ق.م.أ) = ٣÷٣ = ١

✓ فنضرب جميع المسألة الأولى × ٢ (وهو وفق مسألته)

✓ ونضرب جميع مسألته (الثانية) ×١ (وهي وفق سهامه)

لاحظ أننا وضعنا:

- (وفق مسألته) وهو العدد(٢) فوق المسألة الأولى.
- و(وفق سهامه) وهو العدد(١) فوق المسألة الثانية.

★ فتصح المسالة الجامعة (النهائية) من ١٢ سهما (وهو حاصل ضرب ٦×٢)

★ لاحظ أن نصيب الأم أصبح (٤) أسهم، وهو حاصل ضرب (٢×٢)

- ونصيب العم أصبح (سهمين) وهو حاصل ضرب (١×٢)
- وبقيت أسهم الورثة في المسالة الثانية من دون تغير لأنها ضربت بالعدد (١).

والان سيتم حل المثال السابق بطريقة البحث المقترحة.

أولا ننظم المسالة الأولى كما هو معلوم لدينا، ثم نجري التصحيح إن وجد، وهنا لا تصحيح في المسالة. وكما مبين في الجدول:

أصل المسالة من ٦، ثلاثة أسهم للزوج وسهمان للأم والباقي سهم واحد للعم.

ثم توفى الزوج، فننظم مسألته من٢، للبنت سهم واحد وللإخوة الباقي (سهم واحد)، ثم نقوم بتصحيح مسالة الأخوة كما بيناه سابقا :

نقسم الأسهم على عدد الرؤوس

(١/٣) فنضرب المسألة بالمقام (٣) لتصحيح الإنكسار ويكون قيمه البسط هي سهم الأخ الواحد.

وألان ننظم المسألة الجامعة كما يلي :

★ نقسم أسهم المتوفى الثاني على أصل مسألته (٦/٣)، ونجري الإختصار فيكون الكسر (٢/١).

★ نضرب البسط (١) بأسهم مسألة المتوفى الثاني (السهام× السهام) ونضرب المقام (٢) بالمسألة الأولى (المسألة × المسألة) التي انحدر منها المتوفى الثاني، وكما مبين بالجدول، وهكذا تنتهي المسألة بثلاث خطوات.

		٦		٢	٦	١٢
٢/١	زوج	٣	ت	–	–	–
٣/١	ام	٢	–	–	–	٤
ع	عم	١	–	–	–	٢
		٢/١	بنت	١	٣	٣
		ع	اخ	١	١	١
			اخ		١	١
			اخ		١	١

المسألة الثانية: مناسخة متعددة الوفيات.

مثال: مات وترك زوجةً وابناً وبنتاً ثم مات الابنُ وترك أماً وزوجةً وابناً ثم ماتت البنتُ من المسالة الأولى وتركت ابنين وبنتاً واحدة.[١]

الحل: سيتم حل هذا التمرين على طريقة البحث.

ننظم المسالة الأولى كما هو معروف وكما هو مبين بالجدول.

ثم ننظم مسالة المتوفى الثاني (ولا ننسى إجراء التصحيح إن لزم الأمر). ونحسب المسالة الجامعة كما سبق وبيناه وكما يلي:

١) علم الفرائض والمواريث – للمهندس مولود مخلص الراوي – تمرين صفحة ٧٥

نقسم أسهم المتوفى الثاني من المسالة الأولى على أصل مسألته الثانية، (١٤/٢٤) ونجري الإختصار إن وجد (١٤/٢٤= ٧/١٢). ثم نضرب البسط الناتج (٧) بأسهم المتوفى من مسألته الثانية ونضرب المقام الناتج (١٢) بالمسألة الأولى التي انحدر منها المتوفى الثاني. وهكذا انتهت الجامعة الأولى. ثم ننظم المسألة الثالثة للمتوفى الثالث بنفس الخطوات السابقة، مع إجراء التصحيح إن وجدَ ثم ننظم الجامعة الثانية وكما يلي:

نقسم أسهم المتوفى الثالث على أصل سهامه من مسألته (٨٤/٥) ونجري الإختصار إن وجدَ، ومن ثم نضرب البسط (٨٤) بأسهم ورثته من المسألة الثالثة، ونضرب المقام (٥) بمسألته (الجامعة الأولى) التي انحدر منها.

		مس١	ت١		مس٢		ج١		مس٣		ج٢
		٨	٢٤		٢٤		٢٨٨		٥		١٤٤٠
٨/١	زوجة	١	٣				٣٦				١٨٠
ع	ابن	٧	١٤	ت	–	–	–	–	–	–	–
	بنت		٧				٨٤	ت	–	–	–
				ام	٤		٢٨				١٤٠
				زوجة	٣		٢١				١٠٥
				ابن	١٧		١١٩				٥٩٥
						ابن			٢		١٦٨
						ابن			٢		١٦٨
						بنت			١		٨٤

وكما مبين بالجدول أعلاه....وانتهت المسألة، وهكذا نتبع الطريقة عينها أذا كان هناك أكثر من ثلاث وفيات.

ملاحظه: إذا تكرر وجود أحد الورثة في أكثر من مسألة نجمع سهامه بالمسألة الجامعة النهائية. وفي هذه المسألة تكررت الأم (١٤٠+١٨٠=٣٢٠) سهم. علما ان (مس) تعني المسألة و(ت١) تعني تصحيح المسألة الاولى.

ويمكن حل المسألة بطريقة الشباك على نمط طريقة البحث:

وذلك بتنظيم مسألة جامعة واحدة لكل العقار إعتمادا على المسألة الأولى، ويتم ذلك بتقسيم سهام كل متوفى على مسألته، ونجري الإختصار أن وجد، ثم نأخذ ال(م.م.أ) للمقامات ونضرب به المسألة الاولى. وكما مبين للمثال السابق:

المتوفى الأول من الورثة ، المتوفى الثاني من الورثة

٢٤/١٤ ، ٥/٨٤

ونجري الإختصار، فيكون:

١٢/٧ ، ٥/٨٤

ثم نحسب ال (م.م.أ) للمقامات (١٢، ٥)، وهو (٦٠)، فنوحد الكسور السابقة للمقام الجديد، فتكون:

٦٠/٣٥ ، ٦٠/٨٤

نضرب المسألة الأولى بالمقام المشترك (٦٠) ونضرب كل مسألة ببسطها. وذلك لتنظيم الجامعة.

فتكون أصل المسألة (١٤٤٠) من ٦٠×٢٤ ، وحصة الزوجة (١٨٠) من ٦٠× ٣ .

ونضرب أسهم ورثة المتوفى الثاني بقيمة البسط(٣٥) ، ونضرب أسهم ورثة المتوفى الثالث بقيمة البسط(٨٤)، وبذلك تنتهي الجامعة.

فائدة المطلب الثاني (المناسخات).

تتلخص طريقتنا في هذا المطلب بتنظيم المسألة الجامعة بخطوتين:

اولا: تقسيم سهام المتوفى على أصل مسألة ورثته، وأجراء **الإختصار إن وجد بين البسط والمقام.**

ثانيا: ضرب البسط (سهام المتوفى الثاني أوما يقابله) بسهام ورثته من مسألتهم، وضرب المقام(أصل مسألة ورثة المتوفى الثاني أو ما يقابلها) بأصل المسألة التي انحدر منها المتوفى الثاني والباقي من ورثة المتوفى الأول(أي جميع المسألة). بمعنى (ضرب السهام بالسهام والمسألة بالمسألة). أو ننظم مسألة جامعة واحدة تشمل جميع المتوفين وذلك بحساب ال (م.م.أ) لمسائل الورثة المتوفين وضربها بالمسألة الأولى. وكما بيناه في المثال السابق بطريقة الشباك. وسنبين الفرق بين الطريقتين من خلال المخططات الهيكلية المبينة.

★ **المخطط الهيكلي للطريقة التقليدية في حل مسائل المناسخات:**

★ المخطط الهيكلي للمناسخات بطريقة البحث المقترحة:

المطلب الخامس:مسائل الرد

الرد/ هو زيادة في أنصباء[٣] الورثة ونقصان في السهام.

وهنا سنناقش مسألة أجتماع أكثر من صنف ممن يرد عليهم مع الزوج أو الزوجة. حيث تتميز مسائل الرد هذه بتنظيم مسالتين الأولى للزوج أو الزوجة وتسمى بمسألة الزوجية (أو مسألة من لا يرد عليهم)، والثانية بمسألة الرد (أو مسألة من يرد عليهم)[١]

ملاحظة: للسهولة نعالج الأنكسارلكل مسالة وذلك قبل تنظيم المسالة الجامعة.

مثال: مات وترك زوجتين وأختاً شقيقة وأختاً لأب.[٢]

الحل: أولا سنحل هذه المسألة بالطريقة التقليدية.

- **نضرب جميع المسألة الأولى بوفق الثانية** (أي وفق مسالة الرد).
- **ونضرب جميع المسألة الثانية بوفق السهام** (أي وفق سهامهم من الأولى).

---

١) علم الفرائض والمواريث للمهندس مولود مخلص الراوي

٢) الكتاب السابق – صفحة ٨٣

٣) أنصباء جمع نصيب.

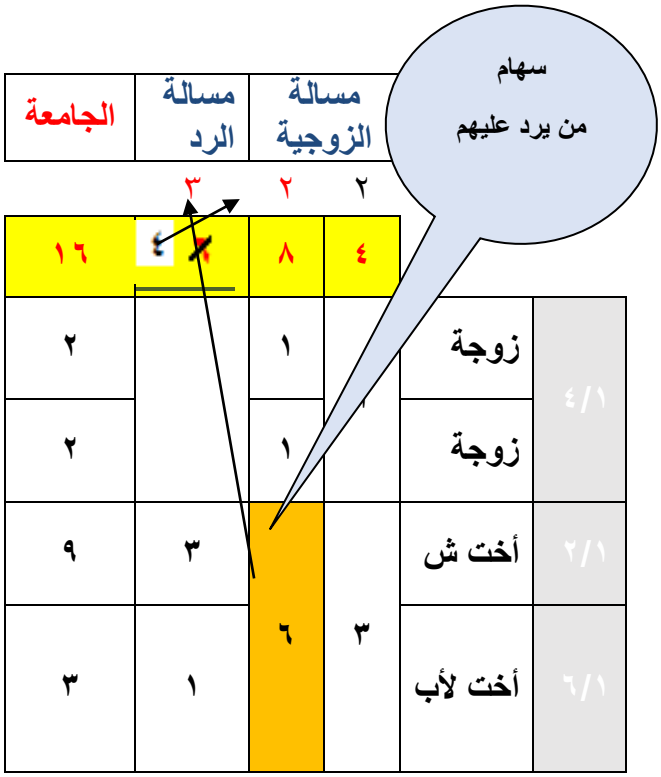

- ✓ أصل مسالة الزوجية (٤) وتصح من (٨) أسهم، (لوجود الانكسار).
- ✓ مسالة الرد أصلها (٦) أسهم وترد إلى (٤)
- ✓ بين مسالة من يرد عليهم (٤) وسهامهم من الأولى (٦) (موافقة) (والقاسم المشترك لهما =(٢)
- ✓ نضرب جميع الأولى × ٢ وهو وفق الـ (٤)
- ✓ ونضرب جميع الثانية × ٣ وهو وفق الـ (٦)
- ✓ فتصح المسالة الجامعة من (١٦) سهماً .

والان سنحل المثال السابق بطريقة البحث المقترحة:

أولا ننظم مسالة الزوجية من أصل(٤)، سهم واحد للزوجتين و(٣) أسهم للأخوات، وكما مبين بالجدول أدناه. ثم نجري التصحيح على أسهم الزوجتين في المسالة الزوجية فتصبح المسالة من(٨). وبعدها ننظم مسألة من يرد عليهم من أصل (٦) ثلاث أسهم للأخت الشقيقة وسهم واحد للأخت لأب. فترد الى (٤)، وألان نبدأ بتنظيم المسألة الجامعة كما يلي:

٤/١	زوجة	١	١	٤	١٦
	زوجة		١		٢
٢/١	أخت ش	٣	٦	٣	٩
٦/١	أخت لأب			١	٣
		المسالة الزوجية		مسالة من يرد عليهم	المسالة الجامعة

★ نقسم سهام من يرد عليهم من مسألة الزوجية **على** مسالتهم بعد الرد.

★ ونختصر إن وجدَ إختصار (٦/ ٤ = ٣/ ٢).

★ ثم نضرب البسط (٣) بسهام من يرد عليهم في مسألتهم، والمقام (٢) نضربه بمسألة الزوجية، فتكون الجامعة من أصل (١٦)، من (٢×٨) وسهام الزوجات (١×٢) لكل زوجة، اما الأخوات فتكون سهامهم (٩) للشقيقة، من (٣×٣)، و(٣) للأخت لأب من(٣×١). وهكذا تنتهي المسالة.

مثال: مات وترك زوجتين و أماً وبنتاً وخمس بنات ابن[١]

الحل: بطريقة البحث المقترحة.

وكما سبق نبدأ بتنظيم المسألة الزوجية من أصل (٨) للزوجتين سهم واحد وللباقي ممن يرد عليهم (٧) أسهم ونصحح، ثم ننظم مسألة من يرد عليهم من أصل (٦)، فترد المسألة الى (٥)، ثم نصحح حصص بنات الأبن الخمسة، فتكون المسألة من(٢٥)، ثم نجري عملية القسمة بين الأسهم وأصل مسألتهم (٢٥/١٤) ولا يوجد هنا إختصار، فنضرب البسط (١٤) بسهام مسألة من رد عليهم و نضرب المقام (٢٥) بمسألة الزوجية (وطبعا ذلك كله بعد إجراء التصحيح لكل مسألة على حده). فتكون المسألة الجامعة من (٤٠٠)، لكل زوجة (٢٥) سهم، ولكل بنت أبن (١٤) سهم، وكما مبين بالجدول:

		٨	١٦	٥ ✗	٢٥	٤٠٠
٨/١	زوجة	١	١	–	–	٢٥
	زوجة		١	–	–	٢٥
٦/١	ام			١	٥	٧٠
٢/١	بنت			٣	١٥	٢١٠

١) علم الفرائض والمواريث – تمرينات ١١ – صفحة ٨٣

٦/١	بنت ابن	٧	١٤	١	١	١٤
	بنت ابن				١	١٤
	بنت ابن				١	١٤
	بنت ابن				١	١٤
	بنت ابن				١	١٤

المسالة الزوجية	تصحيح المسالة الزوجية	مسالة الرد	تصحيح مسالة الرد	المسالة الجامعة

فائدة المطلب الرابع (مسائل الرد):

يتم حل هذه المسائل حسب طريقة البحث، بالخطوات التالية:

أولا: تقسيم سهام من يرد عليهم من مسألة الزوجية على أصل مسألتهم بعد الرد.

ثانيا: نجري الإختصار إن وجد.

ثالثا:نضرب البسط بسهام من يرد عليهم في مسألتهم ونضرب المقام بمسألة الزوجية وذلك لتنظيم المسألة الجامعة.(اي نضرب السهام بالسهام والمسألة بالمسألة).

وسنبين بالمخططات الهيكلية الفرق بين الطريقتين.

★ المخطط الهيكلي لمسائل الرد بالطريقة التقليدية.

★ المخطط الهيكلي لمسائل الرد بطريقة البحث المقترحة:

المطلب الخامس:الوصايا

الوصية: هي تمليك مضاف الى ما بعد الموت بطريق التبرع.[١]

ودليل مشروعيتها قوله تعالى(مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ)[٢]

وقول رسول الله ﷺ (إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم في آخر أعماركم زيادة في أعمالكم تضعوه حيث شئتم)[٣]

قسمنا هذا المطلب الى مسألتين، الأولى للوصية الاختيارية و الثانية لتزاحم الوصايا.

المسألة الاولى: الوصية الاختيارية.

وفي هذه المسائل ننظم مسألتين تسمى الأولى بمسألة الوصية وتصح من مخرج الوصية وتسمى الثانية بمسألة الورثة.

مثال:توفت إمرأة وتركت زوجاً وابناً وبنتاً وموصى له بالثلث[٤].

الحل:أولا نحل المثال حسب الطريقة التقليدية.

---

١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني ٦/٤٢٧.

٢) سورة النساء: من الاية ١٢

٣) مسند الامام احمدبن حنبل ٦/٤٤٠ ، رقم الحديث ٢٧٥٢٢ .

٤) علم الفرائض والمواريث – للمهندس مولود مخلص الراوي – صفحة ١٠٥.

حالة توافق

		مسألة الوصية	مسألة الورثة	المسألة الجامعة
		٣	٤	٦
موصى له بالثلث		١		٢
٤/١	زوج		١	١
ع	ابن	٢	٢	٢
	بنت		١	١

١ ٢

ننظم مسألتين ، تسمى الأولى بمسألة الوصية، (وتصح من مخرج الوصية).وتسمى الأخرى بمسألة الورثة، وثم ننظر بين تصحيح مسألة الورثة ، وسهامهم من المسألة الأولى، ونجري نفس الخطوات التي أجريناها في توحيد مسائل المناسخات.

حسب طريقة البحث المقترحة.

ننظم اولاً مسألة الوصية ومن ثم ننظم مسألة الورثة وكما مبين في الجدول.

		٣	٤	٦
موصى له بالثلث		١		٢
٤/١	زوج		١	١
ع	ابن	٢	٢	٢
	بنت		١	١
		مسالة الوصية	مسالة الورثة	المسالة الجامعة

في هذه المسألة نقسم أسهم الورثة في مسالة الوصية (٢) على أصل مسالتهم (٤) ثم نجري الإختصار فيكون الناتج (١/٢) فنضرب البسط (١) بسهام الورثة في مسألتهم ونضرب المقام (٢) بمسألة الوصية، وهكذا تنتهي المسألة الجامعة.

المسألة الثانية: تزاحم الوصايا

وهي حالة تحدث عندما تتعدد الوصايا الأختيارية ولا يكفي ثلث المال بتنفيذها لذلك يقسم ثلث المال بين الوصايا الأختيارية بالمحاصّة[١] وبنسبة تلك الوصايا. وطريقة حل هذه المسائل تشبه حل مسائل المناسخات حيث ننظم هنا ثلاثة مسائل، الاولى مسألة الوصية، وهي من مخرج الثلث، ثم ننظم مسالة تزاحم الوصايا، وعلى ضوئها ننظم المسالة الجامعة، ومن ثم ننظم المسألة الثالثة وهي مسألة الورثة. ونوحدها كما كنا نعمل بالمناسخات للوصول الى المسألة النهائية. وكما هو مبين بالمثال.

مثال: توفى رجل عن (أبناً وبنتاً) وموصى له بالسدس وآخر موصى له بالربع[٢].

الحل: أولا سنحل المثال على الطريقة التقليدية وكما يلي:

١) المحاصّة: من حاصّ شريكه اي أخذ كل واحد منهما حصته.

١) علم الفرائض والمواريث صفحة ١٠٧

مسألة الوصية	تزاحم الوصايا مسألة	الجامعة الأولى	مسألة الورثة	الجامعة النهائية
٥	١	٣	١٠	
٣	٥ ~~١٢~~	١٥	٣	٤٥

الوصايا	٣/١ أقصى مقدار للوصايا	٦/١ موصى له بالسدس	١	٢	٢	٦
		٤/١ موصى له بالربع		٣	٣	٩
الورثة	الباقي بعد الوصايا	**ابن**	٢		١٠	٢	٢٠
		بنت				١	١٠

توضيح /

- ✓ اصل مسألة الوصايا = (م.م.ب) لمقامات الوصيتين،
- ✓ أي (م.م.ب) للعددين (٦ ، ٤) = ١٢
- ✓ نحسب سهام كل وصية من المضاعف المشترك،
  - سهام الموصى له بالسدس = ١٢ ÷ ٦ =٢
  - سهام الموصى له بالثلث = ١٢ ÷ ٤ = ٣
- ✓ مجموع سهام الوصيتين = ٢+٣=٥
- ✓ نجعل تصحيح مسألة الوصايا هو مجموع السهام

(أي ترد من ١٢ إلى ٥)

ثم نصحح مسألة الورثة ، ونوحد المسائل كما مرّ في توحيد مسائل المناسخات.

والان سنحل المثال السابق على طريقة البحث:

ننظم أولا مسألة الوصية (٣/١) من أصل ثلاثة، ثم ننظم مسألة تزاحم الوصايا من أصل (١٢) وهو المضاعف المشترك الأصغر(م.م.أ) لكل من (٦) و(٤).

فترد المسالة إلى(٥) ثم نقسم سهام الموصى لهم (١) على رد تزاحم مسألتهم (٥) ونختصر إن وجد إختصار فنضرب البسط بسهام الموصى لهم في مسألتهم ونضرب المقام بأصل مسألة الوصية وذلك لتنظيم المسالة الجامعة الأولى.

ثم نعود لكتابة مسألة الورثة وذلك من أصل (٣) وهو عدد رؤوسهم لكونهم عصبة، وكما هو مبين بالجدول.

- ★ والأن نقوم بتقسيم سهام الورثة من المسألة الجامعة (١٠)، على أصل مسألتهم(٣).
- ★ ونختصر إن وجد أختصار.
- ★ ثم نضرب البسط بسهام الورثة في مسألتهم ونضرب المقام بالمسألة الجامعة الأولى وذلك لتنظيم الجامعة الثانية (النهائية).

			٣	٥ ~~١٢~~	١٥	٣	٤٥
الوصايا	اقصى مقدار للوصايا	موصى له بالسدس	١	٢	٢		٦
		موصى له بالربع		٣	٣		٩
الورثة	الباقي	ابن	٢		١٠	٢	٢٠
		بنت				١	١٠

فائدة المطلب الخامس الوصايا:

في مسائل الوصايا نقوم بنفس الخطوات التي كنا نقوم بها في مسائل المناسخات والرد من أجل تنظيم المسألة الجامعة، وكالمعتاد يكون العمل بتقسيم السهام على المسألة و أجراء عملية الإختصار وضرب السهام مع السهام والمسألة مع المسألة[١].

والمخطط الهيكلي سيبين خطوات كل طريقة.

١) وهذا ما أكدت عليه في أمثلة هذا البحث.(خطوات شبه موحدة).

المخطط الهيكلي للوصايا بالطريقة التقليدية:

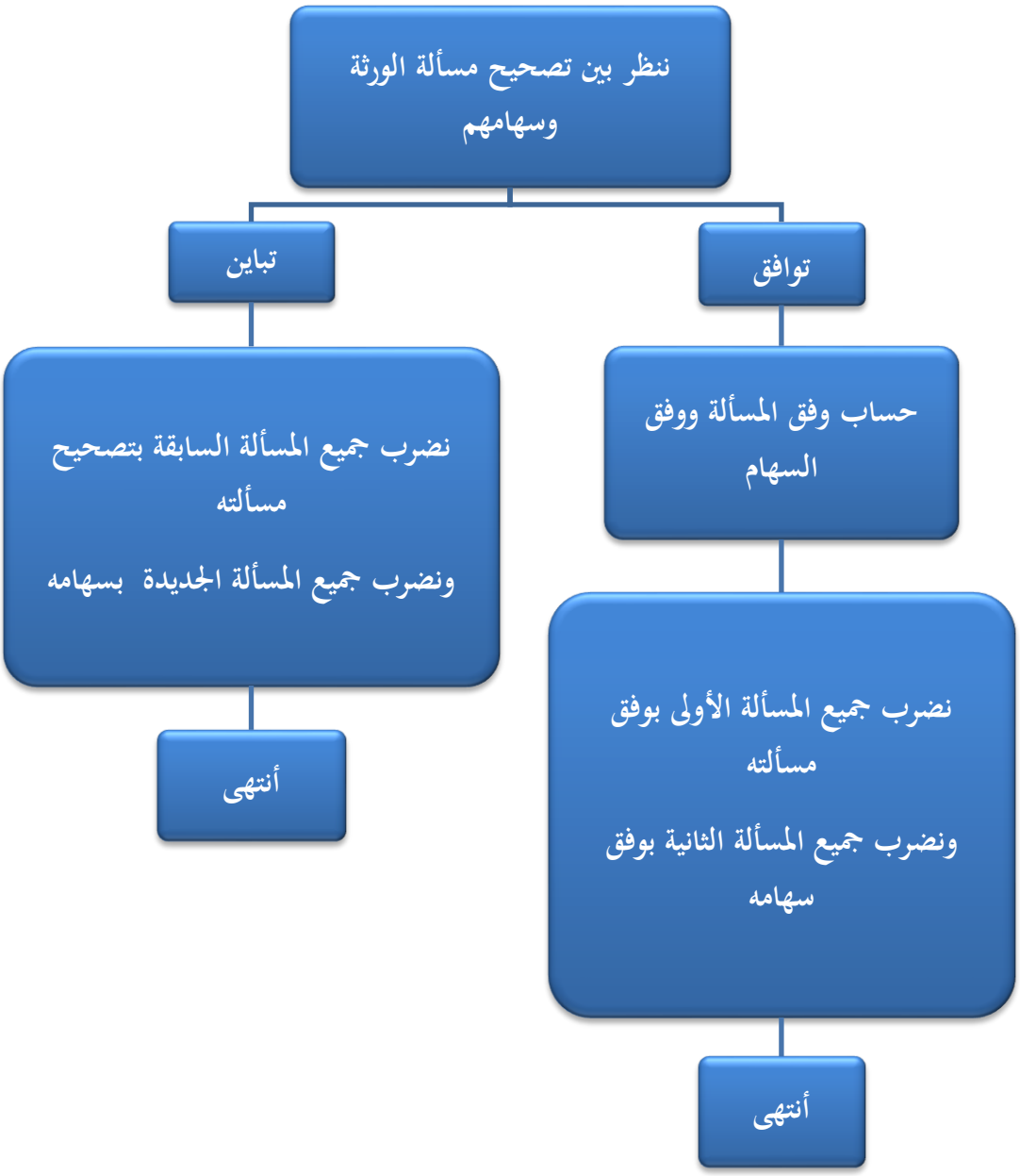

المخطط الهيكلي للوصايا بطريقة البحث المقترحة:

الخاتمة

لقد تم بهذا البحث التعامل مع مسائل فقه المواريث بطرق رياضية بسيطة لا تتعدى عمليات التقسيم والإختصار وتوحيد المقامات، ولاحظنا في طريقة البحث هذه أنه من غير الضروري أن نتعرض لنوع العلاقة بين الأعداد من توافق أو تباين أوغيرها (لان خطوة الإختصار اغنتنا عن ذلك) وما يترتب عليها من استخراج الوفق وجزء السهم. لقد تم الاستعانة بالمخططات الهيكلية لإيصال هذه الفكرة.

طريقة البحث بالعموم تعتمد على تقسيم الأسهم على عدد الرؤوس او أصول المسائل المتعامل معها، ومن ثم إجراء الإختصار بين البسط والمقام، علما بان هذه الطريقة يمكن اتباعها في كل المسائل الحسابية المماثلة في هذا العلم، وقد طُبقت هذه الطريقة بسهولة ونجاح كما بيناه في الامثلة. أن أصبنا فمن الله وإن أخطانا فلنا شرف المحاولة والتعلم، والله الموفق للصواب، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله

المصادر

١) القرءان الكريم

٢) علم الفرائض والمواريث، ايضاح المنظومة الرحبية، المهندس مولود مخلص الراوي، الأصدار الثاني، بغداد، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

٣) الرحبية في علم الفرائض ،شرح سبط المارديني، وحاشية العلامة البقري، علق عليها: الأستاذ الدكتور مصطفى ديب البُغاء، دار القلم ، دمشق، ١٩٨٦م.

٤) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٥) مسند الامام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة-القاهرة.

٦) التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية، الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، مكتبة المعارف -الرياض- المملكة العربية السعودية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

٧) العدة شرح العمدة، للمؤلف عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبومحمد بهاءالدين المقدسي. المحقق/أحمد بن علي، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.